نشرة أخبار سوريا_المجاهدون يستعيدون السيطرة على تلة الزويقات في جبل الأكراد، وقوات النظام ومليشيا سوريا الديمقراطية تسيطر على حي بني زيد والسكن الشبابي بحلب _(28-7-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 يوليو 2016 م

المشاهدات : 6264

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي_ الإيراني_ الأسدي:

عمليات المجاهدين:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

113 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم القامشلي وحلب، ونشطاء يطلقون حملة "الغضب لحلب" لتسليط الضوء على معاناتها، فيما المجاهدون يستعيدون السيطرة على تلة الزويقات في جبل الأكراد بريف اللاذقية، بالمقابل، قوات النظام ومليشيا سوريا الديمقراطية تسيطر على حي بني زيد والسكن الشبابي بالأشرفية في حلب، واتفاق أمريكي_روسي على تجزئة الحل السوري وتأجيل مصير بشار، من جهتها.. بلغاريا تحيل ثلاثة سوريين إلى المحكمة بتهمة "الإرهاب".

الفعاليات والاحتجاجات:

حملة "الغضب لحلب" لتسليط الضوء على معاناتها:

أطلق ناشطون في مدينة حلب يوم أمس حملة تضامنية مع المدينة، تهدف لتسليط الضوء على حجم المعاناة التي تعيشها مدينة حلب في ظل إحكام الحصار واستمرار القصف وارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل.

مدينة حلب التي تعيش على وقع القصف اليومي المتواصل وسط استمرار شلالات الدماء، باتت اليوم محاصرة بالكامل بعد سيطرة قوات الأسد على طريق الكاستيلو المنفذ الوحيد للأحياء المحررة فيها، ليغدوا أكثر من 400 ألف مدني داخل هذه الأحياء محاصرين بشكل كامل.

وقدمت المدينة خلال أشهر قليلة من القصف الجوي أكثر من 1400 شهيد، ضمن حملة إبادة جماعية تشهدها المدينة وريفها، حيث تعرضت جميع أحياء المدينة وريفها الشمالي والغربي لقصف عنيف بشتى أنواع الأسلحة بينها الفوسفورية والعنقودية والخراطيم المتفجرة عدا عن الصواريخ الموجهة والفراغية والبراميل الضخمة شديدة الانفجار، حيث دُمّرت أكثر من 70 بالمئة من المؤسسات الخدمية من مشافي ومدارس ومساجد ومراكز مدنية.

وتأتي هذه الحملة في محاولة لتسليط الضوء على حجم هذه المعاناة التي أغفلها الإعلام وتناساها، ليلهث وراء قضية طفل جندته قوات الأسد ليقاتل في صفوفها، وكأن أطفال مدينة حلب لم يقتلهم الأسد وطائراته الحربية، ولم تتحول أجسادهم لأشلاء ممزقة، ولم تذبح حلب ألف مرة ومرة.(3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

---

113 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية بسوريا قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الخميس 113 قتيلاً معظمهم في القامشليوحلب، ومن بين القتلى 15 طفلا و13 امرأة و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في القامشلي قتل 48 شخصاً، وفي حلب 34 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في القنيطرة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على حي جوبر وعلى بلدة حوش الفارة بالغوطة الشرقية، وبلدات حوش نصري وحوش الضواهرة وعين ترما والشيفونية ومدينة دوما، وفي الريف الغربي ألقت الطائرات المروحية 19 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، تزامن مع قصف مدفعي عنيف جداً وغارات جوية، إلى حلب، حيث تواصل طائرات العدوان الروسي والأسدي غاراتها الجوية على طريق الكاستيلو ومنطقة الملاح وبلدة الليرمون ومخيم حندرات، وعلى مدن عندان وحريتان وبلدات كفرحمرة وحيان والليرمون، وعلى أحياء بني زيد والخالدية وباب الحديد والصاخور وبعيدين والكلاسة والسكري والأنصاري والمشهد وسيف الدولة وبستان الباشا والهلك وعين التل ودوار جسر الحج، أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة وشنت الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على بلدتي الزارة وحربنفسه، وعلى بلدة عقيربات وقرية حمادى عمر، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة أريحا وبلدات تفتناز ومعرشورين وأفس، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة الرستن بالريف الشمالي، واستهدفت قوات الاسد بقذائف الدبابات والهاون حي الوعر، وفي درعا، قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض أرض مخيم درعا، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة البغيلية شمال المدينة. (1،2،3،4)

عمليات المجاهدين:

تكبيد قوات الأسد خسائر في حماة:

شن المجاهدون هجوماً على معاقل قوات الأسد في محيط بلدة حربنفسه بالريف الجنوبي بعد ورود معلومات عن قيام قوات الأسد بتجهيز حملة لإقتحام بلدتي الزارة وحربنفسه، حيث بدأ عناصر الأسد بالتقدم ومحاولة التسلل، وسيطروا على نقاط وسواتر كان مخطط انطلاق عناصر الأسد منها، وتعتبر مرتكزاً أساسياً لمحاولات الاقتحام، حيث دمروا دبابة "تي72" على حاجز مداجن الزارة، كما استهدفوا محطة الزارة الحرارية بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة وقتلوا وجرحوا العديد من قوات النظام خلال المعارك، وانسحب المجاهدون من النقاط التي سيطروا عليها، بعد إلقاء الطيران المروحي براميله المتفجرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم والتسلل من حاجز بريديج إلى بلدة الجنابر، وكبدوهم خسائر في العتاد والأرواح. (1،2،3،4)

المجاهدون يستعيدون السيطرة على تلة الزويقات بجبل الأكراد:

استعاد المجاهدون مساء أمس الأربعاء السيطرة على تلة الزويقات في جبل الأكراد، وذلك بعد هجوم مباغت على مواقع قوات الأسد في المنطقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين فرض المجاهدون خلالها سيطرتهم على التلة، وقتلوا عدداً من عناصر قوات الأسد، فيما تستمر الاشتباكات في المنطقة، بالذات على محور قرية كبينة.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بلدة حوش الفارة بالغوطة الشرقية، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم نحو مدينة داريا. (2،3)

نظام أسد:

"حسون" لـ "ثوار سوريا" عودوا لحضن الوطن:

من جديد وكعادته خرج مفتي نظام الأسد الإرهابي، أو ما يسمى مفتي الديار السورية أحمد بدر حسونمطالا المجاهدين العودة لحضن الوطن الذي دمره الإرهابي بشار الأسد.

وقالت وكالة أنباء نظام الأسد "سانا" نقل عن حسون دعوته "كل من حمل السلاح" في أحياء مدينة حلب الشرقية وريف حلب للعودة إلى "حضن الوطن" والاستفادة من مراسيم العفو، في خطوة تأتي بعد أن أفتى ذات الشخص قبل عام بإبادة الجزء المحرر من حلب، والذي انطلق على إثرها حملة هستيرية تسببت باستشهاد الآلاف من السوريين.

الجذير بالذكر أن العديد من التسويات تمت مع نظام الأسد وبوساطة الأمم المتحدة ، لكن نظام الأسد وبعد خروج المقاتلين قام باعتقال بعضهم وزجهم في السجون، وعن مراسيم العفوا لا يعفو النظام إلا على من يمتلكون جرائم جنائية.

قوات النظام ومليشيا "قسد" تسيطر على حي بني زيد والسكن الشبابي بحلب:

استولت قوات الأسد مساء أمس الأربعاء، على حي "بني زيد" شمالي المدينة وذلك بعد ساعات فقط من سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على منطقة السكن الشبابي بحلب، ونقلت مصادر ميدانية لـ أورينت نت أن السيطرة قبل ساعات على منطقة السكن الشبابي أجبر المقاتلين الموجودين في "بني زيد" على الانسحاب، كونها أصبحت خاصرة رخوة بعد فقدان ظهر لها.

وتناقلت وكالات أنباء النظام والصفحات الموالية له أن قوات الأسد اقتحمت الحيّ واشتبكت مع الثوار، الأمر الذي نفته المصادر الميدانية، مؤكدة أن الانسحاب جاء نتيجة حتمية لفقدان ظهر يحمي المنطقة بعد استيلاء "قسد" على منطقة السكن

الشبابي، وكانت قوات النظام أحكت الحصار على مدينة حلب قبل 3 أيام بوصولها إلى طريق الكاستيلو وتمركزها عليه، وبذلك تكون قطعت أي طريق محتمل للأحياء الشرقية التي باتت محاصرة بالكامل، وسط حالة معيشية سيئة يعاني منها نحو 400 ألف مدني.

المواقف والتحركات الدولية:

اتفاق أمريكي-روسي على تجزئة الحل السوري وتأجيل مصير بشار:

قالت مصادر أوروبية مطلعة، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أبلغ نظرائه الأوروبيين إن اتفاقه مع لافروف يقوم على مبدأ تجزئة التعامل مع الأزمة السورية على مراحل وتأجيل البت فيما يخص مصير بشار الأسد، وكشفت المصادر تفاصيل اجتماع عقد بين كيري، و نظرائه الأوروبيين ببروكسل في 18 يوليو الحالي، لإبلاغهم بما توصل إليه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو بخصوص حل الأزمة السورية.

وقالت المصادر لصحيفة "الشرق الأوسط"، أن كيري قال أن التعامل مع الأزمة السورية سيتم على مراحل، تبدأ بالعمل على التنسيق العسكري بين الطرفين فيما يخص الضربات الجوية ضد تنظيم "داعش وجبهة النصرة"، لكن هذا الأمر يتطلب، وفق كيري، الفصل بين مواقع المعارضة المعتدلة ومواقع النصرة، كما أفاد محضر الاجتماع الذي اطلعت عليه الصحيفة، أن وزير الخارجية الأمريكي يرغب في الحصول من الجانب الروسي على تعهدات بأن يقوم الطرفان بتحديد الأهداف التي سيقصفانها "معاً"، الأمر الذي يراه الجانب الأمريكي على أنه "تقييد" لحركة الطيران الروسي.

وكشف محضر الاجتماع كيفية تجزئة التعامل مع الملف السوري، حيث شرح كيري لنظرائه أن البحث في مصير بشار الأسد "مؤجل إلى مراحل لاحقة"، مؤكداً أنه طلا حل في سوريا إلا سياسياً"، وأنه لا تفاهم دون الجانب الروسي، وأبلغ كيري نظراءه أيضاً أن الاتفاق الأمريكي ـ الروسي ينص على إعادة إحياء المحادثات التي يقودها المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا.

وتقوم الخطة التي توصل إليها الجانبان، بعد 12 ساعة من المناقشات، على إنشاء "غرفة عمليات مشتركة" في العاصمة الأردنية عمَّان، يكون من صلاحياتها الإشراف على العمليات العسكرية في سوريا، لكن مشكلة موسكو في هذا الطرح، أن لديها منذ أشهر غرفة عمليات مشتركة روسية إيرانية سورية في العاصمة العراقية، وأن التنسيق بين قواها والقوى الأمريكية سيثير حفيظة إيران. (7)

بعد ارتكابه العديد من المجازر.. "التحالف الدولي" يحقق في سقوط مدنيين خلال غاراته في سورية:

قال الكولونيل "كريس جارفر"، إن الجيش الأمريكي وجد من المعلومات ذات المصداقية، ما يكفي لبدء تحقيق رسمي في مزاعم بأن الغارات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، أودت بحياة مدنيين في 20 يوليو/ تموز في سورية، وأضاف "جارفر" أمس الأربعاء، أن "تقييماً لمصداقية هذه المزاعم اكتمل، وسيبدأ التحقيق الرسمي"، وأن المسؤولين العسكريين في التحالف ناقشوا "المعلومات الداخلية والخارجية"، لكنه حذر من أن "الأمر سيستغرق بعض الوقت"، قبل أن يسفر التحقيق عن نتائج، ولم يكن بوسع المتحدث تحديد متى وقعت الضربات، لكن أكثرها دموية، وفقا لمصادر محلية، كانت الثلاثاء في 19 يوليو/ تموز، وأسفرت عن مقتل 56 شخصاً وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

واعترف التحالف رسمياً حتى الآن بسقوط عشرات من الضحايا المدنيين في ضرباته في العراق وسورية، لكن منظمات غير حكومية تقدر أن الأرقام أكبر من ذلك بكثير، وتقدر منظمة "ايروورز" غير الحكومية ومقرها لندن، أن نحو 14 ألف غارة شنها التحالف الدولي منذ أغسطس/ آب، 2014 أدت إلى مقتل 1513 مدنياً على الأقل.

بلغاريا تحيل ثلاثة سوريين إلى المحكمة بتهمة "الإرهاب":

اتهمت النيابة العامة البلغارية، ثلاثة سوريين بجرائم تتعلق بالإرهاب، وذلك بعد إلقاء القبض عليهم أثناء محاولتهم العبور من بلغاريا نحو تركيا بطريقة غير شرعية، للوصول منها إلى سوريا للقتال إلى جانب "مجموعات إسلامية"، وقالت النيابة العامة، إن المتهمين حصلوا على صفة لاجئ في ألمانيا، وحاولوا في شهر شباط الفائت التسلل من بلغاريا نحو تركيا، حيث ألقي القبض عليهم في مدينة "سفلنغراد"، بحسب وكالة الأنباء البلغارية.

وأضافت النيابة، أنهم وجدوا على هواتف المتهمين، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-25 عاماً، صوراً ورسائل مع مقاتلين "إسلاميين"، وأشارت النيابة البلغارية، إلى أن المحكمة البلغارية ستعقد جلسة حول التهم الموجهة للسوريين الثلاث، مطلع شهر آب القادم، وسيواجه المتهمون أحكاماً تصل إلى السجن عشرة سنوات في حال ثبتت التهم عليهم، ووصل عدد اللاجئين المشتبه بأنهم يشكلون "خطراً إرهابياً" على ألمانيا، إلى 410 شخص، حيث يخضعون للمراقبة الأمنية والاستجواب، وفق ما نقل موقع "دوتشيه فيله" الألماني. (6)

آراء المفكرين والصحف:

دور السوريين في الحل:

وليد البني

الوضع السوري المأساوي، وازدياد عدد القتلى اليومي، وارتفاع وتيرة التدمير، وتنوع أساليب القتل الوحشي، أحوال تشير إلى أن الطرفين الرئيسيين القادرين على فرض الحل، ووضع نهايةٍ للحرب السورية، لم يتوصلا إلى اتفاقٍ لتقاسم المصالح بعد، لا يخفى على أحدٍ أن تحوُّل الثورة السورية التي اندلعت سلميةً ضد طغيان عائلة الأسد وفسادها واستبدادها، وكذا المافيا الأمنية الاقتصادية التي تقودها إلى حربٍ طاحنةٍ، تكاد تودي بسورية وشعبها، كان نتاج مصالح إقليمية ودولية متناقضة، وليس نتاج رغبة الشعب السوري في الدمار والموت، على الرغم مما تتحمله المعارضة السورية من مسؤوليةٍ عمّا حصل نتيجة سذاجتها السياسية، وافتقادها الخبرة الكافية لمواجهة قضيةٍ بهذا العمق والتعقيد.

الطرفان الرئيسيان في الصراع على سورية اليوم هما، من دون منازع، روسيا والولايات المتحدة الأميركية، حيث تخوض روسيا وحليفها الإيراني الحرب السورية بشكل مباشر، ضمن تحالف عسكري يضم إيران وحرسها الثوري والمليشيات الطائفية اللبنانية والعراقية والأفغانية التابعة لها، قواتٍ تقاتل على الأرض (نتيجة افتقاد مافيا الأسد قواتٍ بريةً ودعماً شعبياً كافياً)، وروسيا التي تقدّم التغطية الجوية، بينما تحاول الولايات المتحدة التحكّم في موازين القوى بين الحلف الإيراني الروسي وقوات المعارضة المسلحة الكثيرة والمتعدّدة الولاءات، من خلال التحكّم في تسليح هذه القوات وتمويلها، عبر حلفائها في المنطقة.

أصبح واضحاً للجميع مدى تضاؤل دور السوريين في الطرفين في هذه الحرب، وانتقال القرار، في استمرارها أو وقفها، إلى الجانبين، الروسي والأميركي، حيث أصبحت المحادثات والمشاورات حول سورية تجري بينهما، بالتشاور مع حلفاء دوليين وإقليميين لكل منهما، من دون أي وجودٍ للسوريين، سواء من نظام مافيا الأسد أو من المعارضة، تلك المحادثات التي يبدو أنها مفاوضاتٌ حول ملفاتٍ متعدّدة، عالقة بين الطرفين، تشكل سورية أحدها، وليست الملف الوحيد. ومع ذلك، سيتطلب أي حل سياسي في سورية، بالضرورة، توافقاً دولياً، طرفاه الرئيسيان هما الولايات المتحدة وروسيا، الأمر الذي لا يبدو قريباً، على الرغم من الاجتماعات المتكرّرة بينهما، فالإدارة الأميركية التي تحزم حقائبها استعداداً للرحيل ليست في عجلة من أمرها، بل تفضّل نقل الملف، كما هو، إلى الإدارة القادمة، بينما يعتقد الروس أن الأمور عسكرياً تسير لمصلحتهم ومصلحة حلفائهم، على الرغم من تفضيلهم التوصل إلى حلٍّ مع هذه الإدارة، وليس مع خليفتها، خوفاً من التورّط تدريجياً بحرب برية أيضاً بشكل يذكّر بالتورط السوفييتي في أفغانستان.

أي حلول مطروحة لا تؤدي إلى هذه النتيجة لن تكون أكثر من إطالةٍ لمأساة السوريين، وتعميق للتهديد الموجّه إلى وحدة سورية واستقرار المنطقة. (8)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا اليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9،10)

الطفل عبدو أحمد- حلب - حي الصاخور

محمود المحمود - حلب - حي الصاخور

الطفلة ميس حاتم- حلب - حي الصاخور

محمد عبدو بيضون- حلب - حي الصاخور

مصطفى العمر - حلب - حي الصاخور

زكريا قداد وزوجته وأولاده- حلب - حي الأنصاري

عماد قلعجي - حلب - حي بستان القصر

محمد أسعد عكاش - حلب - بلدة كفربسين

خالد عمر منصور- حلب - بلدة كفربسين

فاطمة حسن كردي- حلب - بلدة كفربسين

غزالة الموسى- حلب - بلدة كفرحمرة

خديجة المصطفى- حلب - بلدة كفرحمرة

أحمد معروف كورج - حلب - مدينة عندان

محمود بشير- حلب - مدينة منبج

الطفل حسين العلي الزعيم- حلب - مدينة منبج

عبدالله محمود الزيدان- حلب - مدينة منبج

يوسف حسن هباش - حلب - حي الزهراء

عيوش حسن كادك- حلب - حي الزهراء

زهرة محمد محمد علي - حلب - منطقة الراموسة

محمد عبد الحميد حاج صالح - حلب - منطقة الراموسة

علي أحمد حمدو - حلب

جميل وليد بكور - حلب - بلدة عينجارة

علي عادل عثمان- حلب - عينجارة

جمعة محمد رجب- حلب - عينجارة

نور وليد الحسين - حلب - حي الشيخ سعيد

مصطفى الخباز - ريف دمشق - دوما

عبدو أمين الخولي - ريف دمشق- مسرابا

بلال البني - ريف دمشق - زبدين

أماني الغزاوي ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد جاسم الرفاعي ـ ريف دمشق

بشار الأصفر ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

باسل خدى وردي ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

فتحي شعبان ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

محمد بدوي ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

خالد الحسن ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

مصطفى عواطة ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ أورينت نت

5 ـ الائتلاف السوري المعارض

6 ـ وكالة سمارت للأنباء

7 ـ الشرق الأوسط

8- العربي الجديد

9- حلب نيوز

10- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: